

# كوشنر يقود وساطة بين الأطراف اللبنانية

باريس/ وكالات

الإسرائيليون الأسيرين لدى حزب الله عن طريق طرف آخر. وقال إنها ما زال على قيد الحياة.

من جانبه اعتبر وزير الاتصالات اللبناني مروان حمادة أن لقاء الأطراف اللبنانية في فرنسا شكل بداية مع استمرار نقاش خلافية حول الاستحقاق الرئاسي وحكومة الاتحاد الوطني.

وأعرب حمادة عن اعتقاده أن الأطراف اللبنانية لن يعقدوا اجتماعا قبل زيارة وزير الخارجية الفرنسي إلى بيروت.

وأشار إلى عدم وجود استعداد من قبل المعارضة للالتزام بالاستحقاق الرئاسي مع إصرارها على قيام ما يسمى بحكومة اتحاد وطني. وأضاف "أبدينا من جانبنا كل استعداد لتسيام مثل هذه الحكومة

بضمانات متبادلة لتكون وفاقية وليست تعطيية". لكنه شد على أن "الأجواء كانت صريحة وجدية ولم يسدها التوتر أو التشنج السائدان في بيروت".

وكانت هذه المشاورات غير الرسمية والمغلقة بدأت ظهر السبت الماضي في قصر لا سيل بسان كلو بحضور نحو ثلاثين شخصية تمثل الأكثرية النيابية والمعارضة اللبنانية.

وتوقف الحوار الوطني في لبنان منذ تشرين الثاني ٢٠٠٦ عندما استقال خمسة وزراء يمثلون الشيعية من حكومة فؤاد السنيورة إضافة إلى وزير سادس قريب من سوريا.

والعمل على وضع مدونة شرف في هذا المجال.

وشدد المشاركون -وفق كوشنر- على ضرورة عدم تعطيل عمل المؤسسات وإقامة حوار حول الاستحقاق الرئاسي وتشكيل حكومة إنقاذ وطني تمثل كل المجموعات اللبنانية.

من ناحية أخرى أشار الوزير الفرنسي إلى وجود مفاوضات

واستقلال لبنان وسيادته ورفضهم أي وصاية أجنبية، واحترام الدستور وميثاق ١٩٤٣ واتفاق الطائف ودعم الجيش اللبناني وعدم اللجوء إلى العنف السياسي وحل خلافاتهم بالطرق السلمية، وشددوا على ضرورة إبقاء التواصل". وأضاف أن

الأطراف اللبنانية تعهدت بضبط النفس في التصريحات الإعلامية

أخوية. وذكرت التقارير الصحفية أنه لم يتم إعلان عن أي آلية لمتابعة الحوار من جانب اللبنانيين، لكن الوزير قال إن المتحاورين تحدثوا

عن الاستحقاق الرئاسي والمشاكل التي يمر بها لبنان وحكومة الإنقاذ الوطني.

وأوضح أن المشاركين "أكدوا تمسكهم بأسس الدولة اللبنانية

قال وزير الخارجية الفرنسي في ختام حوار

استمر يومين بين ممثلي ١٤ هيئة ونيابا سياسيا لبنانيا في ضاحية سان

كلو غربي باريس، إنه سيوزور بيروت في ٢٨ تموز الحالي بهدف

مواصلة الحوار بين الأطراف اللبنانية. وأشار برنار كوشنر في

مؤتمر صحفي مساء أمس الأول الأحد دون مشاركة المندوبين

اللبنانيين، إلى أن باريس ستدرس إرسال مبعوثين إلى دمشق

وطهران اللتين تتمتعان بنفوذ وتأثير على الوضع في لبنان.

وأوضح الوزير الفرنسي أن السفير جان كلود كوسران الذي حضر هذه الاجتماعات سيوزور

لبنان اعتبارا من غد الأربعاء ليكون في تصرف الأطراف اللبنانية إلى جانب السفير

الفرنسي في لبنان برنار إيميه. وأضاف أن السفير كوسران سيواصل اتصالاته التي شملت

سابقا إيران والولايات المتحدة والسعودية بمعزل عن سوريا،

لكنه عاد لدى سؤاله عما إن كان كوسران سيوزور دمشق هذه المرة،

فقال إن باريس ستتحدث مع كل الأطراف المعنية على الأرجح،

إذا كان ذلك يخدم القضية.

وأشار المسؤول الفرنسي -الذي رعى الحوار اللبناني- أن هدف باريس هو كسر الجليد بين هذه

الأطراف التي توقفت عن الحوار منذ ثمانية أشهر.

واعترف كوشنر بصعوبة الحوار بين الأطراف معتبرا أن دور فرنسا توفيقى وتسهيلى، موضحا



## ندم أمريكي لشرفه في حربه على المتشددين

واشنطن/ وكالات

وجاءت تصريحات هادلي بعد أن سقط أكثر من ستين قتيلًا في ثلاث هجمات انتحارية

خلال نهاية الأسبوع الماضي. وكان مسلحون موالون لطالبان في إقليم

شمال وزيرستان الباكستاني قد قالوا إنهم أنفوا هدنة كانت مبرمة مع الحكومة.

وفي بيان صدر في ميران شاه، المدينة الرئيسية في الإقليم، اتهم المسلحون

الحكومة بخرق الاتفاق معهم. وجاء ذلك بينما قامت باكستان بنشر مزيد

من القوات في المنطقة خشية إعلان "الجهاد" بعد اقتحامها للمسجد الأحمر

الذي كان المتشددون سيطرون عليه الأسبوع الماضي، مما أسفر عن مقتل ١٠٢

شخصا. وقتل أكثر من ٤٠ باكستانيًا، بينهم العديد من الجنود، في هجمات

الأحد، مما يرفع لأكثر من ٦٠ عدد الأشخاص الذين لقوا مصرعهم في سلسلة

من الهجمات التي وقعت خلال اليومين الماضيين. تنامي التوتر

وكانت الهدنة التي أبرمت في أيلول الماضي قد أنهت عامين من الاشتباكات وكانت

قالت الولايات المتحدة إنها تساند باكستان مساندة تامة في مساعيها الجديدة للقضاء

على المتشددين الاسلاميين شمال غربي البلاد.

وقال ستيفن هادلي، مستشار الرئيس بوش للأمن القومي إن اتفاق السلام الهش في

المنطقة لم يكن كما أراد الرئيس الباكستاني برفيز مشرف أو الولايات

المتحدة. وأبدى المسؤول الأمريكي دعمه لقرار

الرئيس مشرف إرسال مزيد من الجنود إلى المنطقة.

وأضاف هادلي أن مخابئ طالبان في باكستان تمثل خطرا على حكومة مشرف

والولايات المتحدة. وقال لشبكة تلفزيونية أمريكية "هناك

تجمع لطالبان في تلك المنطقة. هناك تدريب وهناك عمليات".

وقال إن مشرف "اتخذ إجراءات ضدهم لكن هذه الإجراءات حتى هذه اللحظة ليست

كافية وليست فعالة".



روبرت غيتس وبريز مشرف في لقاء سابق... من الأرشيف

## مسلحون يجبرون الحكومة الصومالية

### على تأجيل مؤتمر "المصالحة الوطنية"

مقديشو / وكالات

المؤتمر، فقد نفت مصادر أمنية صومالية سقوط أي ضحايا،

حيث ذكر أحد ضباط الشرطة طلب عدم ذكر اسمه: "أطلقت

ثلاث قذائف من مكان بعيد جدا، لم تقع أي إصابات، نعتزم

تشديد الإجراءات الأمنية أكثر". وذكر مسؤولون أن معظم

المشاركين المدعويين، والذين يصل عددهم إلى نحو ١٣٥٠ شخصا،

من مختلف أنحاء البلاد، وصلوا للمشاركة في المحادثات التي

تأجلت بالفعل مرتين من قبل لسدوع أمنية، حيث ينظر إلى

المؤتمر على أنه أفضل أمل للحكومة الصومالية المؤقتة

لإحلال السلام ودعم شرعيتها.

شهد عيبان في سوق الكبارة الواسع بالمدينة قالوا إن خمسة

جنود من القوات الحكومية خارج مقر المؤتمر، تسببت في

إصابة عدد كبير من المشاركين بالهلع، قال الرئيس الصومالي:

"أي شخص يريد أن يلقي أشياء علينا فليفعل، لن يتم ترويعنا،

المؤتمر سيمضي قدما". وأضاف يوسف موجها حديثه

للحاضرين في قاعة المؤتمر، قائلا: "لا تخافوا، لن تتوتوا إلا

عندما يحين أجليكم". وفقا لما نقلته الوكالات ، إلا أن المؤتمر

تقرر تأجيله إلى الخميس المقبل، بانتظار وصول مزيدا من

المشاركين. وفيما أشارت وسائل إعلام محلية إلى إصابة ثلاثة مدنيين

على الأقل نتيجة انفجار قذائف

تهدف لوقف الهجمات العابرة للحدود من باكستان إلى أفغانستان.

وقال ما يعرف بـ"مجلس شوري الطالبان": "إننا ننهي الاتفاق اليوم"، وجاء ذلك في

مشورات وزعت في ميران شاه عاصمة شمال وزيرستان.

ونشر زعماء المجلس البيان الأحد مع تصاعد التوترات في المنطقة.

والأحد قتل ١١ جنديا باكستانيا على الأقل - وثلاثة مدنيين - في منطقة سوات بإقليم

الحدود الشمالية الغربية. فقد صدم اقتحامها للمسجد قافلة

تابعة للجيش - في الوقت الذي انفجرت أيضا قنبلة على الطريق.

كما أصيب ٤٠ آخرون في هجوم قرب بلدة متا، حسبما قالت الشرطة المحلية.

وفي مدينة ديربا إسماعيل خان، في الإقليم نفسه، قتل ٢٦ شخصا على الأقل في انفجار

في مركز تجنيد تابع للشرطة. وجرح أكثر من ٣٠ شخصا حينما فجر

انتحاري نفسه بين مجموعة من الشباب الذين كانوا بانتظار خوض اختبار التجنيد

للشرطة. ويوم السبت هاجم انتحاري قافلة تابعة للجيش قرب قرية دنزاري، التي تبعد نحو

٥٠ كيلومترا شمال ميران شاه، مما أسفر عن مقتل ٢٤ شخصا وإصابة ٣٠ على الأقل.

وتقول الشرطة إن المنطقة معروفة على أنها معقل للشوي الطالبانية. وجاء نشر

الحكومة لآلاف القوات الإضافية في المناطق الشمالية الغربية من البلاد، وهي بين

المناطق القبلية، تحسبا لإعلان الجهاد انتقارم للحملة على المتشددين. يذكر أن

التقدم من المتشددين في مجمع المسجد الأحمر يعتقد أنهم من أبناء المناطق

الشمالية الغربية. ونقل تلفزيون جيو عن وزير الداخلية أفتاب شيرباو قوله

"الهجمات في سوات وديرا إسماعيل خان يمكن ربطها بالمسجد الأحمر".

وكان الرئيس برفيز مشرف قد تعهد الأسبوع الماضي باقتلاع "الجماعة" من كافة

ربوع البلاد وأركانها".

## بعد إطلاق سراح اثنين من المشتبه بهم

# البريطانيون يمززون إجراءاتهم الأمنية تمهيدا لهجمات متتالية

لندن / وكالات

قررت السلطات البريطانية الأحد إطلاق سراح اثنين من سبعة مشتبهين تحتجزهم الشرطة

على خلفية "مؤامرة" لتفجير عدد من السيارات الفخخة في العاصمة لندن ومدينة

غلاسكو، والتي تم الكشف عنها في وقت سابق من الشهر الماضي.

وأفادت مصادر الشرطة بأن المرحض عنهما، وهما رجلين أحدهما ٢٨ عاما، والآخر ٢٥ عاما، كان

بتورطهم في المؤامرة (القصة كاملة)

بعد يومين من انفجارات لندن عام ٢٠٠٥ اجتمع كبار قادة التجمع الاسلامي في

المرکز الاسلامي لمناقشة اوضاع ما بعد الهجوم والمو المسؤول عنها . العديد

من الذين حضروا الاجتماع رفض ارتباط تلك الهجمات بالمسلمين واعتقد البعض

ان الذين قاموا بها هم من فرنسا بسبب خسارتهم بالحصول على مقر إقامة دورة

الالعاب الاولمبية ...! وقد تناول النقاش جيل الشباب الحر في المسلم ذا الولادة

البريطانية وهم يصرون باسنانهم باحباط تام من السداجة لدى الجيل

الأقدم من القيادة الاسلامية على الساحة البريطانية . فقد فشل كبار السن منهم

في فهم تضاعل الوحدة الاسلامية وكيفية الابداع بها عن المشاكل الدولية السياسية

كونها لا تدرک بوهرتها المحلية والازمات المرتبطة بها وهموم الاجيال الشابة .

## نوافذ

### هل نخر او نربح

### عقول وقلوب الشباب

### داخل المساجد؟

ترجمة عمران السعيدا



## بجاءات

المدن/ وكالات

مهاجرون

مصدر في شرطة الرأس الأخضر أعلن أن ١٣٧ مهاجرا افريقيا بينهم خمسة نساء وطفل وصلوا اليها الأحد . وأوضح أن المهاجرين غير الشرعيين وصلوا السبت الى جزيرة فوغو حيث قدمت لهم

الاسعافات الأولية وقدم لهم السكان ثيابا. وسينقلون بعد ذلك الى العاصمة برايا للتعرف

على هوياتهم واعادتهم الى بلدانهم الاصلية. ويعتبر هذا اكبر عدد من المهاجرين الواصلين الى

هذه المستعمرة البرتغالية سابقا، منذ سنة. ولم تتوفر على الفور اي تفاصيل حول سفرهم

لكن معظم المهاجرين يصلون الى الرأس الأخضر بعد ان يبحروا من السنغال المقابلة على متن

قوارب كبيرة.

زيارة

يتجه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان اليوم الى فرنسا ليلتقي

الرئيس ساركوزي والمسؤولين الفرنسيين ، من المؤمل ان يزور الجزائر بع فرنسا .

وكان خليفة قد زار الأحد دمشق حيث التقى نظيره السوري بشار الاسد واجريا محادثات حول

الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية . واعرب الشيخ خليفة عن ارتياحه لما تحقق من

انجازات ملموسة خلال السنوات الاخيرة في مسيرة التعاون المشترك في مختلف المجالات الاقتصادية

والتجارية والاستثمارية ولما توصلت اليه اللجنة الوزارية المشتركة بين البلدين.

تأجيل

افاد مصدر رسمي ان المجلس الأعلى للهيئات القضائية، اعلى هيئة قضائية في ليبيا، الذي كان

سيبت أمس الاثنين بمصير المرضات والطبيب اللغبار المحكوم عليهم بالاعدام بتهمة نقل فيروس

الايدز الى اطفال ليبياين، أرجأ اجتماعه الى وقت آخر .

وقال المصدر للصحفيين ان "الاجتماع أرجء الى وقت اخر بدون اعطاء تفاصيل اخرى.

وكان يفترض ان يجتمع المجلس الأعلى للهيئات القضائية الليبية عند الساعة العاشرة بالتوقيت

المحلي . ويستمع المجلس الأعلى للهيئات القضائية بسلطة تعديل او حتى الغاء حكم

المحكمة العليا التي اكدت الاربعة الماضي الحكم بالاعدام على المرضات والطبيب الموقوفين منذ

١٩٩١ .

أفلاق

قال مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي إن مفتشي الأمم المتحدة تحققوا من أن

كوريا الشمالية قامت فعلا بإغلاق مفاعلها النووي في يونجبيون.

وكان البرادعي يتحدث بعد وقت قصير من مغادرة سفينة تحمل شحنة وقود من كوريا الجنوبية إلى

ميناء نامبو في كوريا الشمالية بعد يومين من وصول شحنة أولى.

ومن ناحية أخرى، أكد كيم ميونج جيل المسؤول في البعثة الكورية الشمالية لدى الأمم المتحدة نيا

إغلاق المفاعل بعد تلقيها شحنة مبدئية من المساعدات النفطية.

مواقم

اضافت منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، اليونسكو، عددا من المواقع الاثرية

والحضارية الى قائمة المواقع التراثية المهمة في العالم، منها دار الاوبرا الشهيرة في مدينة سيدني

الاسترالية والقلعة الحمراء في العاصمة الهندية دلهي وآثار مدينة سامراء في العراق التي وضعتها

المنظمة ايضا على قائمة المواقع المعرضة لخطر محقق.

وقد اطلقت اليونسكو على دار اوبرا سيدني - التي شيدت عام ١٩٧٣ نعت "الصرح الضني العظيم الذي

يقع في متناول يد السواد الاعظم من الناس" واعترفت المنظمة بدار الاوبرا بوصفها انجاز

معماري عظيم له تأثير متواصل على فن العمارة بشكل عام.

اما قلعة دلهي الحمراء، التي شيدت عام ١٦٤٨، فقد كرمت كونها "تعكس كل الحقب التي مر بها

تاريخ الهند، منذ القكرة المغالوتية الى عهد الاستقلال." حسب اليونسكو.

اما سامراء فهي تحتضن مئذنة الملوية اضافة الى الاضرحة المقدسة التي تعرضت للهدم مؤخرا، فقد

كرمت كمواقع اثرية مهمة.

## الامور في هذا الباب هي صفة التمييز

بين دار السلام ودار الحرب وهناك نقطة مهمة لدى الدارين الا وهي اعتبارك ما

هو غير اسلامي (كافر) وهذا ما يزيد من

في تصريحات للصحفيين، إن موكله "لم تتم معاملته بطريقة عادلة، نتيجة القوانين

الصارمة للحكومة الفيدرالية الاسترالية". وفي وقت سابق، أوصى المحققون بتوجيه التهمة

لطبيب عراقي محتجز، في المخطط الفاشل باستهداف لندن ومطار غلاسكو، حيث تلقت

الشرطة توجيهات باتهام بلال عبد الله، (٢٧

البحث الذاتي الكبير داخل ايمانهم وقد تقدم الخلفية التاريخية والثقافية فراغا

لازدهار التطرف وان العديد من المسلمين يشعرون بالظلم وهم غاضبون من سياسة

بريطانيا الخارجية ولكنهم لا يتألمون في تشجير المدنيين الاربعة

اذن ما الذي يفعله هؤلاء الجهاديون بهذا الجيل كي يسحبوه الى ارتكاب فظاعات

غضب الذي يفعلوه كي يجيزوا استخدام وعما الشباب لارتكاب جرائم رهيبه؟

في الاجابة على اسئلة كاتي ذكرت تظهر لدينا حالة من الثقة والنقد الذاتي على

الساحة البريطانية . ففي الاسبوع الاول من الشهر الحالي اعترف لي بعض

الناشطين الاسلاميين بان الشيء المقلق لهم هو عدم توضيح القضايا الدينية

بشكل موسع . ومن الممكن استخدامها لتبرير الاعمال المتطرفة . وان من اهم

لسنين. وهم يعترفون بان هناك اهمالا واضحا بالنسبة لهم داخل الوحدة

الاسلامية . لهذه الجاميع من الشباب . ان متطريه العنف لا يمكن طردهم

باعبارهم مسؤولين عن الاحداث السيئة في البلاد ففي الاسبوع الماضي ظهرت

اخبار مخيفه جديدة منها مثلا محاولات تفجير لندن وغلاسكو والتي يعتقد ان

اطباء محترمين واولياء امور يعتقدون بان لهم علاقة بخلق الفتنة وقد يكونون

في قيادة تلك الفتنة. وقد اجرينا محاكمتين في مانجستر وولويج التي

انتجتا ثلاث اذانات .

اما بالنسبة لجيل اقدم كان قد هاجر من مناطق ريفية فقيرة لتقديم حياة افضل

لعملهم في الملكة المتحدة فتكون هذه الازمات حالة مؤلة مبركة . اما بالنسبة لجيل الشباب فان هذه الازمات تعزز

لقد تقدمت الريح الى امام خلال سنتين وتبدلت الحكاية . ففي حملة يوم الجمعة

الماضية تناولت اعلانات الصحف الاولى بمساحات واسعة وهي تدين محاولة

التفجير الفاشلة الاخيرة في لندن وغلاسكو مع اكتساب الدعم الكامل لتقادي هجمات

استقبلية . وفي يوم السبت الذي تلا ذلك الاجتماع التقى عدد من الناشطين

الاسلاميين في لندن لمناقشة ما الذي يمكن اتخاذه لمعالجة مشكلة التطرف وكان

بين المتحدثين اعضاء من شرطة المتروبوليتن لمكافحة الارهاب . . وجاء في

العديد من الاعلانات ان مسلمي بريطانيا يواصلون السعي للفرز بقلوب وعقول الرأي

العام والابتعاد بانضهم عن متطريه العنف الذين يدعون الى العمل حسب ما يؤمنون

به. وتعتبر هذه العملية بمثابة الاثراق لجيل الشباب الذين ينتظرون ذلك